



## ثقافة

### تنفيذه محافظة الحديدة يناقش استعدادات المحافظة لمهرجان

**الحديدة سبا:**  
ناقش اجتماع المكتب التنفيذي بمحافظة الحديدة أمس الأول برئاسة محافظ محافظة الحديدة القاضي احمد عبدالله الحجري الاستعدادات الجارية لإقامة مهرجان الحسينية للفروسية والهجن .  
وفي الاجتماع الذي حضره وزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد جرى التأكيد على ضرورة الاستعداد الكامل لإقامة مهرجان الحسينية تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ودعمه



أحد مظاهر مسابقة (الهجن) من مهرجان الحسينية

### اقواس

نعمان الحكيم

تناقش في منديتات عدن جملة من القضايا والعواضيع الهامة والتي ترتبط بحياة الناس والمدينة، السياسية والاقتصاد والشأن المحلي والعربي والدولي وهي مواضع حيوية وتلقى حراكاً وتفاناً ويساهم في ذلك متفقون وساسة وشخصيات اجتماعية وأكاديميون وأدباء وكتاب وصافيين وغيرهم من شرائح المجتمع.



إن هذه المواضيع التي لها وزن وثقل وتساهم بشكل أو بآخر في طرق قضايا وتقدم حلولاً لها ربما تساعد صنع القرار وقادة السياسة في أن يأخذوا ببعضها في تنسيق الأمور.. وذلك لو وصلت إليهم هذه الملاحظات والنقاشات.. وهي حتماً تصل عبر أفراد أو جماعات بطرق مختلفة لكنها لا تفعل فعلها فيما لو كانت تعلن على الرأي العام أو حتى بشكل نقاط يتم التركيز فيها وتقديمها كخلاصة لأي منتدى خاصة تلك القضايا التي تحتاج إلى ظهور ونشر لتلعب دورها المطلوب وليتفاعل معها عامة الناس من أجل خلق حوار حقيقي يسهم بحلول ولو جزئية في حياتنا هذا!

صحيح أن النشرات قد تلعب دوراً ما لكن بشكل محدود وغير مؤثر تماماً لكن لو تم التنسيق مبدئياً مع صفح حكومية مثل ( ١٤ أكتوبر) وأهلية مثل (الأيام) و(النظير) على سبيل المثال هنا في عدن وغيرها من الصحف التي لها رواج وانتشاراً لو تم التنسيق عبر هيئة تمثل المنتديات كافة تبني نشر ملخصات لأهم تلك القضايا مع ذكر المحاور والأشخاص والمقترحات بحسب جدول تنبئة هيئة من المنتديات بمثلها كان يحدث في منتدى (الأيام) الإربعاء، وذلك سيكون له بالغ الأثر خاصة في هذه الفترة التي كثرت فيها المنعصات وزاد (الماء على الطحين) كما يقول المثل ولم يعد إلا أن نساهم جميعاً بأرائنا التي يجب أن نشهد بدل أن تكون مجرد التخزينه والكيف وبعد ذلك تذهب كل الأمور هنراً!

نحن وإن كنا نجتمعنا جلسات القات ودفع في ذلك مبالغ طائلة فإنه لا بد من أن يكون لذلك نتيجة ملموسة وليس لمجرد اللقاء والتسليط ومابعدها لنعود إلى تلك المشاكل التي تفرقتنا ونغصض مضاجعنا! المنتديات لا باع طول في طرح الرؤى وتقديم المقترحات والحلول، والحكومة ليست من المريخ، فهم بشر مثلاً منذنا ولينا وإذا كان أعضاؤها قد غفلوا أو أغوتهم المناصب عن الالتفات لقضايا الناس والوطن فإنه من الواجب علينا تذكيرهم بذلك وإرسال رسائل هامة وجماعية لهم وللإرمان وللدولة لتقول لهم جميعاً إن المشاكل تتفاقم والفلاح لم تعد حدود، والرواتب والمدايل لا تقي حتى بمطالبات ربع الحية، واحد جزا..

الدعوة مفتوحة لبوراة الموضوع.. فهل من مبادر أو مناقش يغني الموضوع للحدوث في خطوات عملية حقيقية تفعل فعلها في الحياة المعاشية اليوم! أنلك ما توخى حركاته وفي وقت سريع، فهل يكون أملاً قد لاقي من يدعمه!؟

**صنعاء / سبا:**  
يوثق كتاب «نظرة في الفن والمجتمع» مؤلفه الباحث عبد الرحمن سيف إسماعيل جانباً من الموروث الثقافي والفني للمجتمع اليمني مفعلاً بمفردات من عادات وطقوس ذات خصوصية في مناسبات الحياة اليومية والموسمية المختلفة. وجاء الكتاب الصادر عن الهيئة العامة للكتاب في إطار سلسلة «دراسات جامعية» في 460 صفحة من القطع المتوسط متضمناً ملحق صور وثائقية لحرف وصناعات يدوية وأشكال زخرفية ونماذج من العمارة اليمنية. وتضمن الكتاب ستة فصول تتناول الأول تحت عنوان «اللغة» نظرة مختصرة في تطور الفنون الأدبية «مبينا عناصرها الرئيسية المتمثلة في الشعر، الخطابة، النقد الأدبي، والأدب المعاصر - قصة مسرح ومسرح شعري- المستوى الذي وصلت إليه هذه الفنون انطلاقاً من امتدادها التاريخي المرتبط بتاريخ الأمة العربية ثقافياً وفكرياً وسلوكياً. حياة.

وتناول الفصل الثاني «الشعر الغنائي» مركزاً على الألفية السياسية، والأغنية الاجتماعية، وأدب شروحا جوهرية لخصائص الأغنية اليمنية في مناقشتها المختلفة. وأكد على ثراء وتنوع الأغنية اليمنية وتجددها مرجعاً خصائص هذه التميز إلى تعدد مظاهر الطبيعة اليمنية وكثرة كتاب هذا الفن و بروزهم على المستويين المحلي والعربي.

## إبراهيم صادق..ريادة في الشعر والموقف (2-2)

بلد عربي أختاره إبراهيم. لكن هذا البلد الشقيق أرسله مع رفيق له للإمام في مدينة تعز تطبيعاً للعلاقات مع الإمام وأثبتت حسن النوايا وتوطيد التعاون... وأودع في (سجن الشبكية)، وبعد محاولة اغتيال الإمام مع قبل العلفي واللقية أودع في (حبس الشريف) بمدينة الحديدة مكيلاً بالقبوئذ ذلك ما رواه أحد تلامذته في (المدسة السيفية) الوحيدة بالحديدة بقوله: (القدر آتته يومها في زيارة صيانية زائفة من خلف أبواب ما سمي بـ (حبس الشريف) وفيما يلي الجزء الثاني من العادة المنشورة أمس

د. يحيى قاسم سهل

ومن حيث الريادة الزمنية، فالسيدة نازك الملايكة تروي أنها نظمت قصيدتها (الكوليرا) يوم 27/10/1947م، ونشرت في أول كانون الأول من العام نفسه، كما تذكر أن الشاعر بدر شاكر السياب أصدر ديوانه (أزهار دابله) في بغداد في منتصف كانون الأول من ذات العام، وكانت فيه قصيدة بعنوان (هل كان حباً) (علق عليها في الحاشية بأنها من الشعر المختلف الأوزان والقوافي). غير أن السياب يذكر أن ديوانه (أزهار دابله) طبع في مصر، ووصل بغداد في شهر كانون الثاني سنة 1947م، وأن قصيدة (هل كان حباً) كتبت قبل طبع الديوان بما لا يقل عن شهرين، وقد نشرت قصيدة (هل كان حباً) في مجموعة (أزهار وأساطير) التي طبعت في بيروت 1960م، وقد وضع تحتها التاريخ التالي: 29/12/1946م.

وأذا كانت المسألة مسألة حساب حد قول السياب في مقاله في مجلة الأديب 1954م فالسؤال هو كم قصيدة احتفظ بها إبراهيم صادق من قصائد الفترة الأولى، بل من فترة الخمسينات بأجمالها؟ فقد كان عروفاً عن الشعر، وكانت قصائد من النوع الصارخ التي تجنب وسائل النشر تناولها، كما كانت وسائل النشر محدودة ومحكومة وليست بالتوسع والتنوع الذي هي عليه الآن؟ وإذا كانت قصيدة إبراهيم صادق المشار إليها نشرت في 1948م ففي أي يوم وشهر...؟

وأيا كان الأمر - فليس الأهم - في مجال الفنون والآداب - أن يكون الأسبق هو ذلك الذي يسبق إلى التعبير عن الحساسية الجديدة، وإنما هو ذلك الذي يجعل بما يكتبه من فن وأدب تعبيراً حقيقياً عن هذه الحساسية وانعكاساً عميقاً ومبدعاً لتأثيرها. وبعض النظم عن الحدادثة أو الشعر الحر وربادته (غان كان لشاعر مهما وصفناه بالتميز ينتمي في بعض تجلياته إلى حقول دلالية لدى شواخخ المبدعين - فكل إبداع شعري كما يرى بعض النقاد الحديثين - لا يعود أن يكون تناسلاً لما سبقه في تاريخ الآداب والفنون منذ أقدم العصور حتى اليوم). والشاعر الفرد العلم، هو الذي لا يكتفي بإعادة إنتاج ما تمثله من العناصر الحية المضيق في التراث الإنساني، بل يضيف إليه تجاربه الحياتية وخبراته الفنية ما يعمق تلك العناصر، ويثريها، جاعلاً الإنسان، بذلك أكثر عراقة في إنسانيته، كما يقول المرزني.

ولعل القارئ يتساءل ما الظالم من هذا السجال حول ريادة القصيدة الحديثة التي استندت إلى التفعيله بدلاً من الوزن بعد أن اصطلمت القصيدة الحديثة بالفنوع الحداثي الذي تفرع منها (القصيدة النثر)؟ وقد بظن القارئ، أيضاً أن الحديث عن الريادة في الشعر الحر ربما حمست، ناهيك، عن أن مثل هذا الطرح، يتجاوز الحديث عن إبراهيم صادق، غير أننا لا نقر بذلك، لان اعتبار الأتية:

أولاً: يشير ناجي علوش في مقدمة ديوان السياب، المنشور في بيروت عن دار العودة، إلى التالي:  
ذكرت نازك الملايكة أن ديوان السياب (أزهار دابله) صدر في بغداد في منتصف كانون الأول 1947م وفيه فقط قصيدة متحررة هي (هل كان حباً). بينما يذكر السياب أن ديوانه طبع في مصر ووصل بغداد كانون الثاني 1947م. وأن السياب نشر قصيدة قصائد (أمن الشعر الحر) في الفترة الواقعة بين ظهور (أزهار دابله) و القصيدة نازك الملايكة (الكوليرا)، ولكن بدر لا يذكر أسماء هذه القصائد، ولا أين نشرت.

ويقول ناجي علوش أيضاً: (( وليس فيما قرأنا - قصيدة تعود لسنوات (49- 1952)م. وهذه السنوات هي سنوات تخرج السياب من دار المعلمين العالية، وسنوات نشاطه الشيوعي من جهة ثانية، علماً أنه أي السياب نشر إعلاناً في مجموعته (أساطير) 1950م عن قرب صدور ديوانه السياسي والاجتماعي بعنوان (أثر العاصفة) ولكن هذه المجموعة لم تصدر، ولا يعرف أين ذهبت موادها.

### محطات ثقافية

**طارق حنبلة**  
إقامة مهرجان عدن الفني الأول هذا العام خطوة سلبية على طريق تصحيح مسار الحركة الفنية اليمنية التي عاشت حالة من التخطيط والركود وبشكل زرع اليأس والحسرة في قلوب عشاق الكلمة الصادقة والنغم الأصيل



الفن لغة إنسانية جميلة ترتقي بالنفس البشرية نحو مساحات عاطفية خلابة تسهم في ترفيق وتهديب مشاعر الحب والبذل والعطاء والفرح والحدز وتأميلها في أعماق الروح وهي موجودة أصلاً بالفطرة في أعماقنا جميعاً والحمد لله.. لعلنا أننا متمسكون بقبقينا وتوايقنا الإسلامية ومفاهيمنا العربية الفاضلة لما لا نفرح؟ أما لا نخفي؟ أما لا نترصد؟ وإن كنا خجولين..

لا يمكن لأي أمة أن تنهض نهوضاً حقيقياً وترتقي نحو مساحات المجد الحقيقية إذا لم تمنح الشباب حقيهم من الرعاية والاهتمام وتخليهم من غول البطالة قبل كل شيء..

ألا يمكن أن نذكر أبداً أن المرأة كائن جميل ومعطاء صحيح أنها تقول لك دائماً (هات هات هات هات) وتوكد عليك وتوجه قلبك لكنه وجع جميل...

### الشاعر الفلسطيني محمود درويش قريباً في عمان



**عمان / متابعة:**  
يستضيف مسرح البلد في عمان الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش مساء يوم السبت 23 فبراير برعاية أمين عمان المهندس عمر المعاني، وبدعم من جريدة الغد وأزكى دنيا والأهلية للنشر والتوزيع والمركز الثقافي الفرنسي وأورنج ريد وشركة خطاب.

ومن المنتظر أن يوقع درويش ديوانه «أثر الفراشة» الصادر عن دار الريس في بيروت والذي يقع في 386 صفحة متوسط القطع، ويسمي درويش كتابه الجديد «يوميات» ويذكر أنها كتبت بين صيفي 2006 و2007.

أصدر درويش نحو (22) كتاباً شعرياً إضافة لديوانه الكامل في ثلاثة أجزاء صدرت عن دار رياض الريس للكتاب والنشر في بيروت، كما أصدرت هذه الدار له (تعتبر عما فعلت) ولماذا (أثرتك الحصان وجد)، (سبر الغريبة)، (إجارية)، (حالة صخرة)، و كزهر اللؤلؤ أو بعد الذي يقع في 202 صفحة تضم 34 قصيدة. كما صدر للشاعر من قبل، وعن عدة دور نشر، 16 ديواناً منها أوراق الزيتون، عاشق من فلسطين، آخر الليل، حبيبي تنهض من نومها، العاصفير نموت في الليل، أحيك أو لا أحيك، محاولة رقم 7، تلك صورتها وهذا انتحار العاشق أعراس، مديح الظل العالي، حصار لمدائح البحر، هي أغنية هي أغنية، ورد اقل، أرى ما أريد، وما زال عطاؤه نفاقاً. من أشعاره نقراً «فرحاً بيشي ما» وفيها:

فرحاً بيشي ما خفي، كتبت أحضنت الصباح بقوة الإنشاء، أمشي وأثقا ما بخطائي، أمشي وأثقا برؤيا، وحي ما

### فيروز تستعد لإحياء حفل غنائي في البحرين

**المنامة / متابعة:**  
تستعد المطربة اللبنانية فيروز لإحياء حفلاً تاريخياً في مملكة البحرين، وذلك خلال فعاليات مهرجان «ربيع الثقافة السنوي»، ومن المقرر أن يقام الحفل في شهر مارس المقبل.

ويجري مجلس التنمية الاقتصادية المسؤول عن تنظيم المهرجان «مشاورات جدية» مع مكتب فيروز، وذلك لكي تحيي الحفل، حيث وافقت الفنانة موافقة مبدئية، ومن المقرر أن ينظم الحفل في الساحة المفتوحة المقابلة لقلعة «عراء» بمحافظة المحرق شرق العاصمة المنامة وثاني أكبر الجزر بعد الجزيرة الأم البحرين.

هذا ولم تحدد أسعار تذاكر دخول الحفل حتى الآن، وذلك لحين إعطاء فيروز موافقتها النهائية على إحياء الحفل، حسب صحيفة «الوطن» السعودية.

وقد تكون هذه هي المرة الثالثة التي تستضيف فيها البحرين فيروز إذ وافقت الفنانة علي إحياء الحفل، حيث أحييت من قبل حفلاً في 1987 وحفل ثاني في 1998.

علي جانب آخر قدمت الفنانة مؤخرًا العرض المسرحي «صح النوم» في سوريا، حيث لاقت نجاحاً ضخماً، مما جعل الأمانة العامة لاحتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية 2008 أعلنت عن تمديد عرض المسرحية يومين إضافيين.



### ال باتشينو ضيفاً على (جيمس بوند)



من آخر أفلام ال باتشينو أوشن ١٣

**لأبي / متابعة:**  
سيشارك الممثل المخضرم ال (باتشينو) في الجزء الجديد من فيلم (جيمس بوند: كونتام أوف سولاس) أو (جيمس بوند: كم من العزاء) كضيف شرف. ال باتشينو سبق له أن اشتهر بفضل مشاركته في فيلم (العراق) بدور (دون كار ليونتي) قرر الموافقة على لعب دور رئيس صياغة عالمية إرهابية تظهر في (كازينو رويال) خلال الفيلم. وقال مصدر على علاقة بإنتاج الجزء الجديد من (جيمس بوند) ان دور ال باتشينو (ليس دوراً كبيراً ولكنه مهم في سياق الفيلم، حيث سيكون ظهوره لفترة قصيرة خلاله).

وأضاف المصدر ان «مشاركة ال باتشينو أضافت الكثير من الإثارة إلى أجزاء هذا الفيلم، حيث سيكون على ال باتشينو مواجهة جيمس بوند في سياق الفيلم». ومن المتوقع ان يقوم ال باتشينو بتمثيل دوره في الفيلم في ابريل أو مايو المقبلين وفي الجزء الجديد من (جيمس بوند) على بطل الفيلم (دانيل غريغ) ملاحقة الإرهابيين اللذين قاموا بقتل جبه الوحيد (فاستبر ليند).



الفنانة/ليلي علوي

### مهرجان سينما الأطفال يكرم نجوم السينما الكبار

**القاهرة / متابعة:**  
قرّر مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال تكريم الفنانة ليلي علوي لعملها بالفن منذ طفولتها، وذلك في السادس من مارس القادم.

كما سيكرم المهرجان باقي النجوم اللذين عملوا بالفن في طفولتهم سواء في البرامج أو المسلسلات أو السينما ومنهم الفنانة علا رامي، والمخرج نادر جلال، وأحمد سلامة، ودينا، وأمير شاهين، ومحمد نجاتي،

سينمايات